



المكتب التنفيذي  
لمجلس وزراء الصحة  
لدول مجلس التعاون

## كلمة

سعادة الأستاذ الدكتور / توفيق بن أحمد خوجة  
المدير العام للمكتب التنفيذي  
لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون  
رئيس اللجنة العلمية

في

حفل افتتاح المؤتمر الخليجي الأول لحقوق المريض  
الرياض - المملكة العربية السعودية  
١٩ - ٢٠ / ٥ / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٨ - ٢٩ / ٢ / ٢٠١٦ م

## كلمة

سعادة الأستاذ الدكتور / توفيق بن أحمد خوجة  
المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون  
رئيس اللجنة العلمية

في

حفل افتتاح المؤتمر الخليجي الأول لحقوق المريض  
الرياض - المملكة العربية السعودية  
١٩ - ٢٠ / ٥ / ١٤٣٧ هـ الموافق ٢٨ - ٢٩ / ٢ / ٢٠١٦ م

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين .. حمدا يليق بعظمته ويكافيء مزيدة على  
ما وهبه لنا من النعم وما أجزل لنا من العطايا.. والصلاة والسلام  
على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..

معالي الأخ الدكتور/ حمد بن محمد الضويلع -

نائب صاحب المعالي وزير الصحة للشؤون الصحية بالمملكة  
العربية السعودية

نيابة عن راعي المؤتمر صاحب المعالي المهندس / خالد بن عبد العزيز  
الفالح

وزير الصحة - بالمملكة العربية السعودية

سعادة الأخ الدكتور/ محمود بن عبد الجبار يماني - المدير التنفيذي - مدينة  
الملك فهد الطبية - الرياض - رئيس المؤتمر .

سعادة الأخ الدكتور/ على بن طالع عسيري - المدير التنفيذي للتكامل  
وتحقيق رضا المريض - مدينة الملك فهد الطبية بالرياض - رئيس  
اللجنة المنظمة .

سعادة .....

سعادة .....

أصحاب المعالي والسعادة الخبراء والمتحدثين .. الحضور الكرام

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..**

يسرني أن أرحب بكم بأجمل ترحيب تحف بنا عناية  
الرحمن ونحن نلتقي في هذا اليوم الطيب المبارك في  
مدينة الرياض وأهلاً بكم في بلدكم الثاني المملكة  
العربية السعودية مملكة الإنسانية ، فحللتم أهلاً ونزلتم  
سهلاً .. يسعدني ونحن نلتقى في حفل افتتاح المؤتمر  
الخليجي الأول لحقوق المريض والذي تنظمه وزارة  
الصحة بالمملكة العربية السعودية ومدينة الملك فهد  
الطبية بالرياض والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء  
الصحة لدول مجلس التعاون وذلك تحت شعار "تعزيز  
الوعي نحو حقوق المريض " تحت رعاية صاحب  
المعالي المهندس / خالد بن عبد العزيز الفالح -  
وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية رئيس  
الدورة الأربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس  
التعاون وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والهيئة  
السعودية للتخصصات الصحية والمجلس الصحي  
السعودي وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية  
وهيئة حقوق الانسان ومجلس الضمان الصحي التعاون

وكلية امبريال كوليدج في لندن والجمعية السعودية  
لرعاية الصحية " برهان " والجمعية العلمية  
السعودية للدراسات الطبية الفقهية والجمعية العلمية  
السعودية للدراسات الاسلامية " الحسنى " .

إنه ليشرفني في مستهل كلمتي هذه أن أنقل باسمكم  
جميعاً أسمى مشاعر الاعتزاز وأطيب معاني الشكر

والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله -

راعي النهضة السعودية الشاملة وفي مقدمتها النهضة

الصحية الهادفة إلى بناء مجتمع سعودي / خليجي /

عربي صحي وسليم يرفل في ثياب الصحة والمعافاة ،

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود - ولي العهد - حفظه

الله ، وتحية طيبة مباركة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

- ولي ولي العهد - حفظه الله ، والشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل

بن بندر بن عبد العزيز - أمير منطقة الرياض - حفظه الله .

**كما يشرفني أن أتقدم لصاحب المعالي المهندس/ خالد بن عبد العزيز الفالح**

- وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية رئيس الدورة الأربعين لمجلس وزراء الصحة لدول

مجلس التعاون- بالشكر والامتنان على تفضل معاليه بدعم

ورعاية هذا الحدث العلمي الخليجي الهام ..، هذه

الرعاية النابعة من الدور البارز والقيادي الهام لوزارة

الصحة الموقرة في المملكة العربية السعودية في تطوير الخدمات الصحية في كافة المرافق الصحية والطبية بها لمواكبة المستجدات العالمية .

ويشرفني ويسعدني أن أرحب بأخي معالي الدكتور/ حمد الضويلع - نائب معالي وزير الصحة للشؤون الصحية بالمملكة العربية السعودية لافتتاحه هذا الملتقى بالنيابة عن صاحب المعالي المهندس/ خالد بن عبد العزيز الفالح - وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية رئيس الدورة الأربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون فشكرا جزيلا معالي الدكتور/ حمد الضويلع ، منوها في الوقت نفسه بالتعاون الإيجابي من قبل مسؤولي وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية .

والشكر والعرفان لسعادة أخي الدكتور/ محمود بن عبد الجبار اليماني - المدير التنفيذي - مدينة الملك فهد الطبية - الرياض - رئيس المؤتمر ، وكذلك سعادة أخي الدكتور/ على بن طالع عسيري المدير التنفيذي

للتكامل وتحقيق رضا المريض - بمدينة الملك فهد  
الطبية بالرياض - رئيس اللجنة المنظمة وسعادة أخي  
الدكتور/ غانم بن سعد محمد الغانم - مدير إدارة حقوق  
وعلاقات المرضى - بمدينة الملك فهد الطبية لدورهم  
الإيجابي والمحوري في إقامة هذا الملتقى العلمي الهام

ولا يفوتني الإشادة بالشراكة الفاعلة مع الجهات  
المتعاونة الوطنية والخليجية والإقليمية والدولية الذين  
كان لهم الدور الفاعل والرئيسي في دعم عقد هذا  
المؤتمر وإثراء فعالياته ، وكذلك الدور البارز والحيوي  
لشركة المختص في التنظيم والإعداد والتحضير لهذا  
المؤتمر .. والشكر موصول إلى كافة اللجان العاملة  
وكل من ساهم بفكره وعلمه ووقته وجهده في انجاح  
هذا المؤتمر .

بمزيد من الغبطة والامتنان نلتقي سوياً في هذا  
الملتقى المبارك اليوم في ربوع مدينة رياض الخير  
والبركة، والتي طالما شعرنا فيها بروح المودة  
والمحبة..، وطالما تفضلت المملكة العربية السعودية  
مشكورة بتبني القضايا الصحية الهامة والحيوية على

المستوى الخليجي والإقليمي والعالمي ، النابعة من دور المملكة الريادي ومن التفهم الكامل بعظم المسؤولية التي نحملها لتحقيق أنبل الأهداف ، ألا وهي تحقيق الرعاية الصحية الآمنة تفعيلا لتوجيهات ولاة أمرنا يحفظهم الله وضمن المنظومة الدولية الصحية.

ومن هذا المنطلق ، يطيب لي أن أحييكم أطيب تحية ، وتملؤني السعادة وأنا أتطلع في هذه الوجوه الطيبة التي تحملت مشقة السفر لتتلاقى وتناقش واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي يضعها قيادات ومخططي العمل الصحي في مقدمة الأولويات الإستراتيجية ألا وهي : "حقوق المريض" ..، كجزء رئيسي من منظومة الرعاية الصحية المتكاملة .

أصحاب المعالي .. الحضور الكرام

يأتي هذا المؤتمر تفعيلا ومتناغما مع القرار رقم (٦) للمؤتمر (٧٦) لأصحاب المعالي وزراء الصحة بدول مجلس التعاون والذي خصص الأول من فبراير من كل عام للاحتفاء باليوم الخليجي لحقوق المريض وإقامة

الفعاليات بهذه المناسبة .. حيث يهدف المؤتمر إلى تسليط الضوء على الوضع الراهن لحقوق المريض والممارسات المرتبطة به في المنشآت الصحية وتحسين الوعي بحقوق المريض للمرضى وللمقدمي الرعاية الصحية في المنشآت الصحية ، وتحقيق شعار: " المريض أولا " بالمنشآت الصحية في النواحي التشريعية والعملية ، ووضع إطار خليجي موحد من خلال إصدار " وثيقة الرياض لحقوق المريض " ، ومناقشة ما يحتاجه المريض صحيا ونفسيا واجتماعيا .. كما بنيت محاور المؤتمر العلمية للتأكيد على أهمية حقوق المريض في منظومة الرعاية الصحية والحصول على الرعاية الطبية والتطبيقات والممارسات العملية لحقوق المرضى وذويهم والزوار ، والتشريعات والقوانين المتعلقة بحقوق المريض (السرية - الخصوصية - المرافقة المستتيرة) ، ودور المريض في الرعاية الصحية المقدمة له والمشاركة في اتخاذ القرار ، والتكامل بين حقوق المريض وحقوق العاملين في



القطاع الصحي ، وحقوق فئات من المرضى : السرطان  
- ذوي الاعاقة - النفسيين - الأمراض المزمنة -  
الأمراض العضال .

سوف يتطرق هذا المؤتمر إلى الوضع الراهن  
لممارسات حقوق المريض ، ودور المنشآت الصحية  
وأعضاء الفريق الصحي في تعميق مفهوم حقوق  
المريض ، ودور الجهات التنظيمية في تعميق مفهوم  
حقوق المريض ، وحقوق المريض وحقوق العاملين ،  
وحقوق الفئات الخاصة السرطان ، ذوي الإعاقة ،  
النفسيين ، الأمراض المزمنة، الأمراض العضال ،  
والتجارب الدولية والإقليمية والخليجية في مجال حقوق  
، والرعاية المتكاملة لحقوق المريض: صحيا ونفسيا  
 واجتماعيا ، ودور مؤسسات المجتمع المدني في  
تعزيز حقوق المريض ، وحقوق المريض في الطوارئ  
والكوارث والأوبئة ، وحقوق المريض في التغطية  
الصحية الشاملة (التأمين الصحي، العلاج بالخارج،

العدالة والمساواة وسهولة الوصول) ، ودور  
المؤسسات التعليمية والمهنية والقانونية .

وعودة إلى البرنامج العلمي لهذا المؤتمر والذي بدأ  
من أمس بالتالي :

١- عقد ورشتي عمل تحت شعار : " من حق  
المريض أن يعامل بتميز".

٢- جلسة نسائية مسائية بعنوان : " تمكين المرأة من  
لعب دور فاعل في تعميق مفهوم حقوق المريض "

برعاية كريمة من لدن صاحبة السمو الأميرة نورة بنت محمد حرم  
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز - أمير منطقة  
الرياض - حفظه الله .

٣- محاضرة رئيسية لسعادة الأستاذ الدكتور/ خالد بن

عبد الغفار آل عبد الرحمن - وكيل جامعة الإمام محمد

بن سعود الإسلامية للتخطيط والتطوير والجودة

بعنوان : " العناصر القوية لنجاح برنامج حقوق

المرضى في المنشآت الصحية".

٤- عشر جلسات علمية بواقع ٣-٤ متحدثين لكل جلسة وجلسة ختامية .

٥- بلغ عدد المحاضرين ( ٣٨ ) محاضرا موزعين على الجلسات ، إضافة إلى عرض حي لتجربة مريض .

٦- بلغ عدد الأوراق العلمية التي وردت للجنة العلمية ( أكثر من ٧٠ ) ورقة علمية منذ الاعلان عن عقد المؤتمر ، مما استدعى اللجنة العلمية إلى تقديم الاعتذار للكثير من الأخوة والأخوات الزملاء المهتمين بحقوق المريض والراغبين في المشاركة بأوراق علمية في المؤتمر .

٧- تم الحصول على عدد ( ١٠ ) ساعات تعليم طبي مستمر للمؤتمر ستمنح للحاضرين والمشاركين بنسبة لا تقل عن ٨٠% من محاضرات المؤتمر .

٨- ستصدر في الجلسة الختامية وثيقة الرياض بهذا الخصوص .

وفي الختام أكرر شكري وامتناني العميق لصاحب المعالي المهندس/ خالد بن عبد العزيز الفالح - وزير الصحة على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر والشكر والامتنان لمعالي الدكتور/ حمد الضويلع - نائب معالي وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية لتشريفنا حفل الافتتاح ولجميع مسؤولي القطاعات الصحية والمنظمات الوطنية والاقليمية والدولية الذين شرفنا بهم في هذا اليوم المبارك .

ولا يفوتني تقديم شكري العميق لجميع الخبراء والمحاضرين وجميع الأخوة الزملاء في اللجنة العلمية وللشركة الراعية لجهودهم المثمرة في الاعداد الجيد والتحضير المتقن وللمحاور الرائدة والمواضيع الملحة التي سيتطرق لها هذا المؤتمر المميز وإلى كافة المشاركين من دول مجلس التعاون ، ولسعادتكم جميعا مني أطيب تحية وتقدير على مشاركتكم ، داعيا الله عز وجل أن يكمل جهودنا جميعا بدوام التوفيق والسداد ..

واسمحوا لي أن أقدم جزيل الشكر والامتنان لكافة الشركات والمؤسسات الراعية والداعمة للمؤتمر ، وشكر خاص لمستشفى الحمادي

بالرياض ومديرها التنفيذي سعادة الدكتور/ محمد  
بن صالح الحمادي الراعي البلاتيني للمؤتمر على  
دعمه السخي وعطائه المتميز والذي كان له بالغ  
الأثر في انعقاد مؤتمرنا هذا .

وفقكم الله عز وجل وسدد على طريق الخير  
خطاكم إنه نعم المولى ونعم النصير.

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أ.د. توفيق بن أحمد خوجة  
مدير عام المكتب التنفيذي  
لمجلس وزراء الصحة لدول

مجلس التعاون رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر